العدد 1859 - السنة السابعة
الاثنين 13 رجب 1435 - الموافق 12 مايو 2014
Monday 12 May 2014 - No.1859 - 7th Year

انتحاري يقتل ويصيب العشرات بهجوم استهدف مقراً للشرطة العسكرية في المكلا

اليمن: الإرهاب يصعد من هجماته الانتقامية رداً على حملة الجنوب العسكرية

4 قتلى باشتباكات وسط صنعاء بعد هجوم مسلح على نقطة تفتيش بالقرب من القصر الرئاسي

صنعاء - «وكالات»: قتل 11 جنديا واصيب ستة آخرون بجروح في هجوم انتحاري استهدف الشرطة العسكرية اليمنية امس في جنوب شرق البلاد وفقا لحصيلة جديدة اوردها مسؤول عسكري.

واكد المصدر «انتشال سبع جثث جديدة من تحت الانقاض».

وكان مصدر امني اعلن في حصيلة اولية مقتل اربعة جنود واصابة ستة آخرين.

واضاف ان مدنيا اصيب بجروح ايضا عندما اقتحم الانتحاري موقع الشرطة العسكرية في المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت.

وقال مسؤول امني محلي إن الانتحاري اقتحم مبنى للشرطة العسكرية في مدينة المكلا الساحلية بسيارة مفخخة.

واضاف انه يبدو ان الانفجار هجوم ثاري من جانب تنظيم القاعدة في أعقاب عملية شنها الجيش اليمني في محافظتي شبوة وأبين ضد التنظيم.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية اعلنت في وقت سابق امس ان ثلاثة «ارهابيين» قتلوا وجرح رابع في اشتباك اعقبه هجوم قبيل الفجر على نقطة تفتيش بالقرب من القصر الرئاسي في صنعاء.

وافادت الوزارة في بيان ان مدنيا قتل ايضا في الهجوم وهو الثاني الذي يستهدف نقطة التفتيش نفسها للحرس الرئاسي بعد اعتداء الجمعة اودى بحياة خمسة عسكريين ونسب الى تنظيم القاعدة.

واضافت الوزارة ان «الارهابيين الثلاثة لقوا مصرعهم عندما هاجموا نقطة تفتيش في دوار المصباحي» على مسافة 700 متر الى الغرب من القصر الرئاسي.

من جهته، قال مصدر امني لفرانس برس ان المسلحين شنوا الهجوم عند الثالثة صباحا».

وقتل خمسة جنود واحتجز آخرون الجمعة في هجوم شنه مسلحون يعتقد انهم من القاعدة على نقطة التفتيش ذاتها.

وقتل ثلاثة من المسلحين على الاقل في الهجوم المذكور، بحسب مصادر امنية.

واندلعت اشتباكات بين قوات من وحدات مكافحة الإرهاب ومسلحين قبليين يعتقد في صفوفهم بتنظيم القاعدة بعد هجوم الامس.

وقال مصدر أمني لبي بي سي إن الاشتباكات وقعت في شارع الرياض، وسط المدينة «ضمن عمليات تعقب لخلايا نائمة تابعة للقاعدة».

وحسب المصدر، فإن عملية المطاردة والاشتباك مع المسلحين امتدت الى قرب القصر الرئاسي.

وبعد تصاعد الهجمات التي تشنها القاعدة على قوات الامن، شن الجيش اليمني في 29 ابريل الماضي عملية عسكرية واسعة النطاق للقضاء على معاقل القاعدة في محافظتي ابين وشبوة الجنوبيتين حيث قتل عشرات المسلحين.

وقد اعلن مسؤول السبت مقتل «سبعة ارهابيين» في هذه المناطق.

وصرح مصدر امني بان قنبلة انفجرت يوم السبت قرب منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن الجنوبية. ولم يصب احد ولم تلحق اضرار بمنزل هادي.

وتأتي هجمات الامس بعد يومين من قتال بالأسلحة قرب قصر الرئاسة وما بدا انها محاولة اغتيال تستهدف وزير الدفاع في محافظة شبوة الجنوبية.

من جانبه أكد مصدر عسكري يمني مسؤول أن العمليات العسكرية الأخيرة والتي خاضتها

الجيش اليمني يواصل حملته العسكرية على القاعدة

وزارة الدفاع تؤكد نجاح عملياتها في شبوة وأبين وتعلن مصرع المئات من المسلحين

وحدات القوات المسلحة والأمن في مديرية المحفد بمحافظة أبين وفي شبوة ادت إلى مقتل وجرح المئات من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي كما قتل العشرات من قيادات هذا التنظيم غالبيتهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية ان عددا من المواقع وأماكن تجمع هذه العناصر الضالة في مديريات شبوة والمحفد بأبين قد أزيلت من الوجود كما تم تطهير تلك المناطق من هذه العناصر وتمت السيطرة على الكثير من الأسلحة والمعدات والمعامل التي كانت تستخدم لصنع المتفجرات وإعداد السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة.

واشار المصدر إلى أن العديد من العناصر المتطرفة فرت من مواقع المواجهة في اتجاهات عدة، مهيئا بوحدات القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في المحافظات المحاذية لمناطق المواجهة إحكام الحصار والسيطرة بهدف القبض على تلك العناصر والتصدي لها ومنع تسربها إلى محافظات أخرى.

مصرع 20 عسكرياً في هجوم على قاعدة للجيش في الموصل

العراق: قتلى وجرحى في سلسلة عمليات أمنية متفرقة

جنديان عراقيان عند نقطة أمنية في بغداد

مقتل 10 من قوات الصحوات في هجومين في قضاء اليوسفية وبعقوبة

بغداد- «وكالات»: قتل 20 عسكريا في هجوم نفذه مسلحون على قاعدة للجيش العراقي في منطقة نائية جنوبي الموصل الواقعة بالشمال.

وقال مسؤولون أمنيون وموظف في مشرحة إن مسلحين قتلوا ليلة السبت بعض الجنود ثم قيدوا جنودا آخرين وأطلقوا النار من مسافة قريبة عليهم.

وقالت وكالة فرانس برس إن الجنود اختطفوا حوالي الساعة الحادية عشرة مساء السبت، ثم عثر على جثثهم بعد ساعة.

واضافت المصادر أن أعدادا كبيرة من المسلحين كانوا يستقلون عربات اختطفوا الجنود من قاعدة صغيرة في عين الجحش الواقعة خارج مدينة الموصل.

ويمثل هذا الهجوم أحدث ضربة لجهود الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار في المناطق المضطربة التي تسكنها اغلبية سنية.

وأكد مسؤول في قطاع الصحة أعداد القتلى العشرين، مضيفا أن المسلحين اقتادوا 11 جنديا آخر إلى مكان مجهول بعد تقييد أياديهم من الخلف ثم اطلقوا النار على رؤوسهم من مكان قريب.

وكان الجنود القتلى مكلفين بحماية أنابيب النفط التي تنقل النفط الخام العراقي إلى الأسواق الدولية وحماية طريق سريع في المنطقة.

ويذكر أن الهجمات على أنابيب النفط مألوفة في هذه المنطقة الواقعة بالقرب من الموصل التي كانت معقلا للمسلحين في السابق.

ويأتي هذا الهجوم على القاعدة العسكرية في ظل تصاعد أعمال العنف وبلوغها مستويات غير مشهودة في العراق منذ عام 2008.

وسجل السنة الماضية أكبر عدد من القتلى منذ بدء أعمال العنف الطائفي في الانحسار في عام 2007 حسب منظمة الأمم المتحدة.

وتقول الأمم المتحدة إن العنف حصد 8868 شخصا في عام 2013.

وفي وقت لاحق امس، افادت مصادر امنية وطبية في العاصمة العراقية بمقتل ثلاثة اشخاص من اسرة واحدة وهم اب وابنه وقريب لهما ينتمون الى تنظيمات الصحوة الناوئة للقاعدة. واصابة ثلاث نساء بجروح عندما هاجم مسلحون منزل الاسرة في قضاء اليوسفية الى الجنوب من بغداد.

وفي نفس الجانب من العاصمة في قضاء المدائن، قتل مدنيان واصيب ستة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي.

من جهة أخرى افادت مصادر بالشرطة العراقية بان سبعة من عناصر الصحوة قتلوا عندما هاجم مسلحون إحدى نقاط التفتيش في قرية العودة، التابعة لناحية العظيم شمال بعقوبة.

سيمنع الهيئات الدولية العاملة في المجال الإنساني من الاتصال بأي جهة سياسية

الأزمة السورية: النظام يقيد تحركات حملات الإغاثة ... و«داعش» يتقدم في دير الزور

الشماط: لن نسمح بتسييس العمل الإنساني والأمم المتحدة وعدت بمساعدات لم يدخل الكثير منها إلى سوريا

عواصم - «وكالات»: اعلنت الحكومة السورية امس انها ستمنع الهيئات الدولية المعنية بالعمل الانساني من الاتصال بأي جهة سياسية في البلاد.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية كندة الشماط التي تترأس اللجنة العليا للاغاثة في تصريح صحفي ان الجهات السورية المعنية ستمنع العاملين في الحملات الاغاثية القادمة لسوريا من التعامل او التواصل مع اي جهة سياسية منعا لتسييس العمل الانساني.

ولفتت الى ان برنامج الغذاء العالمي تحدث انه سيزود سوريا بمساعدات لحوالي 4,5 مليون مواطن سوري لكن في الحقيقة تم التأكد ان الكثير من المواد لم تدخل سوريا اساسا.

وفي سياق متصل كشفت الشماط عن تعاون مع وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بموجب اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية البدء بادخال 500 سلة غذائية في اليوم الواحد لمخيم «اليرموك» جنوب العاصمة السورية والذي يقطنه قرابة 40 الف نسمة.

وقالت انه سيتم مستقبلا تنظيم ادخال ثمانية الاف سلة غذائية شهريا الى داخل المخيم وعلى مدار 10 ايام خلال الشهر لضمان السرعة في العمل.

شرطي أردني يدقق في الأوراق الثبوتية لنازحين سوريين في مخيم الزعتري

مقاتلون من «داعش» في دير الزور

الأردن يبدأ بتنفيذ خطة أمنية جديدة في «الزعتري» وسلاح الجو يحبط محاولة تهريب عبر الحدود

وفي المجال العسكري تشهد معظم جبهات القتال في سوريا اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة من طرف والقوات النظامية من طرف اخر اضافة الى الاشتباكات بين تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» من جهة وكتائب المعارضة المناوئة له في دير الزور شرق البلاد وسط نزوح كبير للسكان المدنيين من قرى المنطقة الذين يقدر عددهم باكثر من 100 الف.

وبالامس قال نشطاء سوريون إن جماعة تستلهم نهج القاعدة انتزعت السيطرة على مناطق مهمة في محافظة دير الزور بشرق سوريا من جماعات اخرى لمقاتلي المعارضة مما يؤجج الاقتتال الداخلي في صفوف معارضي الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان أكثر من مئة الف مدني فروا من المحافظة بعد اشتباكات عنيفة استمرت أسابيع بين مقاتلين اسلاميين.

وظل المدنيون في دير الزور يعانون من الصراع بين مقاتلي المعارضة والحكومة أكثر من عامين. ويعاني أهالي المحافظة الآن من موجة ثانية من القتال الشرس الذي دمر أجزاء من البلاد تصفها المعارضة «بالمحررة» من قبضة قوات الأسد.

وقال المرصد إن جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام انتزعت السيطرة على أحياء في دير الزور من جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة مطلع الأسبوع.

وتابع ان نحو 230 متشددا قتلوا خلال الأيام العشرة المنصرمة في الاشتباكات. وعلى الرغم من تحقيق الدولة الإسلامية في العراق والشام تقدما للسيطرة على دير الزور فإن فصائل المعارضة نادرا ما تحتفظ بسيطرتها على المناطق قبل تجدد الاشتباكات.

وقتل أكثر من 150 القا منذ اندلاع الانتفاضة السورية قبل ثلاث سنوات بعد ما تحولت احتجاجات سلمية إلى حرب أهلية إثر قمع السلطات السورية للمظاهرات.

وتتباين مواقف القوى الدولية بشأن سبل حل صراع زاد من تعقيده الاقتتال الشرس بين فصائل المعارضة مما أودى بحياة آلاف المقاتلين هذا العام.

ويتركز القتال حول قرى على مشارف دير الزور حيث يدور القتال بين جماعات المعارضة للسيطرة على حقول نفطية ومناطق استراتيجية.

وتفرض الدولة الإسلامية في العراق والشام تفسيرا متشددا للشريعة الإسلامية في المناطق التي تسيطر عليها فيما تفرض جبهة النصرة أحكاما مماثلة لكن الجماعتين تتنازعان السلطة والسيطرة على أراض.

وعلى صعيد ذا صلة وبعد مرور أكثر من شهر على اسوأ مواجهة شهدها مخيم الزعتري بين لاجئين سوريين وقوات الدرك الأردنية، بدأت ملامح خطة أمنية أردنية جديدة في التعامل مع المخيم الذي تحول لعبء أمني إلى جانب العبء الإنساني لنحو 110 آلاف لاجئ سوري، حيث يعمل نحو ألفي رجل أمن لحفظ الأمن في مخيمهم.

وكان نحو خمسة آلاف لاجئ سوري قد اشتركوا في مواجهة غير مسبوقة مع رجال الدرك الأردنيين في المنطقة الشرقية من المخيم المقام بالقرب من الحدود السورية، وأدت إلى مقتل لاجئ بطلق ناري قال التحقيق الأردني قد ثبت أنه أصيب به من داخل المخيم، كما أصيب العشرات من اللاجئين ورجال الأمن، وأحرقت بعض الخيام والبيوت الجاهزة خلال المواجهات.

وسبق هذا الحادث بأيام عثور الأمن الأردني على عبوة ناسفة، قال وزير الداخلية الأردني حسين المجالي وقتها إنها لو دخلت للمخيم لأحدثت كارثة.

غير أن الأوضاع في مخيم الزعتري بدت مختلفة فقد بدا المخيم هادئا ومشاكل اللجوء تطغى على اهتمامات اللاجئين السوريين أكثر من الجدل بشأن الوضع الأمني الذي اضطرب مؤخرا.

في جولة حول المخيم ظهرت الاستعدادات أكبر من قبل قوات الدرك في محيطه من كل الجهات. فقد توزعت المدرعات بعيدا عن خيم وبيوت اللاجئين السوريين المعدنية، وحول المخيم انتشر ساتر ترابي لمنع الدخول إلى المخيم والخروج منه، كما تسير دوريات تطوف حول المخيم وفي شوارعه الرئيسة دون أن تكون مزودة بالأسلحة النارية.

وعلى بوابات المخيم -سواء المخصصة لعبور الأفراد أو المركبات- يدقق رجال الأمن في هويات الداخلين والخارجين، إضافة لتفتيش الأمتعة والسيارات بشكل سلس، حيث سجلت حالات منع لأفراد لم تكن أوراقهم مكتملة، فيما تم منع خروج أو دخول مواد غير مسموح لها بالدخول أو الخروج.

واحدة من الإجراءات الأمنية التي أصبحت متبعة، هي اعتماد بصمة العين للاجئين، حيث تعمل مفوضية شؤون اللاجئين بالتعاون مع إدارة المخيم على توثيق بصمة العين لكل لاجئ داخل المخيم.

وفي داخل المخيم تمثل التطور الأحدث بإنشاء ما بات يعرف بـ«الشرطة المجتمعية»، وهي مكونة من المئات من أبناء المخيم مهمتهم أن يكونوا وسطاء بين اللاجئين وإدارة أمن المخيم والعمل على حل الخلافات التي لا تحتاج لتدخل الأمن.

من جهته تحدث مدير إدارة مخيمات اللاجئين السوريين في مديرية الأمن العام العميد وضاح الحمود عن ملامح خطة أمنية جديدة تم الشروع بتطبيقها مهمتها حفظ أمن الأردن أولا، وحفظ أمن اللاجئين السوريين في المقام الثاني.

نزوح جماعي من محافظة دير الزور بسبب المعارك الطاحنة بين «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»

وأكد الحمود -في حديث للجزيرة نت- أن نحو ألفي رجل أمن أردني يعملون على حفظ الأمن بمخيم الزعتري، مشيرا إلى أن عمليات التفتيش الواسعة في المخيم لم ينتج عنها العثور على أسلحة بداخله، لكنه أكد العثور على مخدرات.

وشدد الحمود في رسالة للاجئين على أن يتعاملوا مع الأمن في المخيم «كأمن أردني لا كأمن سوري»، مؤكدا على أن حفظ أمن اللاجئين مهمة رئيسية للحكومة الأردنية.

من ناحية أخرى أكد مصدر حكومي رفيع -فضل عدم ذكر اسمه- أن عمان تمكنت من القبض على «خلايا نائمة» تابعة للنظام السوري على أراضيها، كما تحدث عن محاولات حثيثة لخرق الأمن الأردني بالتهريب المستمر للسلاح عبر حدوده مع سوريا.

وتجلى شعور الأردن بخطر التهريب في قيام الطيران الحربي الأردني مرتين بتدمير سيارات دفع رباعي كانت تحاول العبور من سوريا نحو الأردن، كان آخرها أمس الأول حيث جرى تدمير سيارتين، فيما كان الجيش الأردني قد أعلن في منتصف أبريل الماضي عن أول غارة ينفذها لمنع ثلاث سيارات من العبور نحو الأردن.